

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

لا يخلو البحث عن العلوم الإسلامية من اللغة العربية . فأهم مصدر الحكم الإسلامي هو القرآن الكريم والحديث النبوي وهما باللغة العربية . لمهمة اللغة العربية لفهمها صارت اللغة العربية شيئاً لا بد درسها وفهمها ليفهم المسلمون أساس أحكام الشرعية الإسلامية صحيحاً دون خلاف عن المعاني فيهما.

عبرت ديوي حميدة في الكتاب منهاج اللغة العربية للمدرس الإسلامية من الطراز العالمي اللغة العربية أقدم اللغة وأغناها مطلقاً . جعلها الله لغة لكتابه الكريم القرآن كما قال في قوله "وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ " توجد اللغة العربية قبل بعثة محمد نبيا وتكملت في تعيين عبارة عظمى من أي وجوه الحياة . وتكملت في فصاحة الكلام والإنتاج الأدبي الشعر أوالشعر فظهرت بها الإنتاج البديع الشعر والقصص والمسرح(٢٠١١:٥٣)

إذا نبحت في اللغة العربية فعبر الشيخ الإمام رشدي أحمد طعيمة عبارة أن من وجه الصوت تكن اللغة العربية غنياً بصواتها وأن من وجه التصريف لها الإشتاقات الكثيرة والصيغ والتغييرات المختلفة و أن من وجه النحو هي لغة الإعراب ولغة غنية في العبارات المتنوعة وأن من وجه المفردات هي لغة مختلفة عن تنقيح المعنى بحيث الهدف وسيقها، يكون معنى واحد يعبر عبارة اللغة العربية فعكسه (٢٠١١: ٥٧).

عند موتجوميري وات (١٩٩٠) بالنسبة على التاريخ مهمة اللغة العربية ، هناك حاجتان تطبيقيتان تجعل المسلم لتعلم اللغة العربية . الأول إرادة تمليك إستطاعة تفسير الآي القرآنية والثاني كشف المفردات التي لم تعرف معانيها.

مهمة فهم كل المسلم على الكلمات والجمل والآي القرآنية هي شئ ضروري. السبب هو أن القرآن أول أساس في دين الإسلام . من المهمات في تعمق العلوم الإسلامية الحديث وقول الصحابة وقول التابعين التي جعلها العلماء مراجع ثانية في إستنباط العلوم وتفقه في الدين سوى القرآن هي كتب سلف الصالح . ومن العلم الذي يساعد في تفسير القرآن صحيحاً وفي فحليل كتب التراث علم البلاغة.

في الكتاب عقود الجمان لعبد الرحمن السيوطي و صفت أن البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته أي مطابقة الكلام بحيث أحوال المخاطب . إقتضى تغيير الحال والمقام تغيير مركبة الكلام مثل استخدام الإطناب والإيجاز ، واختلف بين إيصال الكلام على المتكلم الذكي وإيصال الكلام على المتكلم السفه ، واستخدام الفصل ومتى وصله وكذلك لكل مقام مقال ولكل مقال مقام (عبد الرحمن السيوطي، دون سنة: ٦).

وأما في المجلة إستراتيجيا في تعليم المعاني فعلم البلاغة علم من علوم اللغة العربية التي تعرف فيها القواعد عن أساليب لغوية لاستخدام في النطق والكتابة . دراسة علم البلاغة مهمة فبفهمه نوقن أن القرآن لكلام كامل شامل والإعجاز العظيم وله التراكيب المعجبة . بكونها علما من علوم اللغة العربية ، لها مرحلة البداية والنشأة . لعلم البلاغة ثلاثة فروع المعاني والبيان والبديع فتطورت تطورا سريعا لنزوله باللغة العربية . يكون القرآن كتابا سمويا وهو إلهام للغويي العربية لتفهم العلوم المتنوعة التي تستخدم لحرص نقاءه ومساعدة فهمه وإيجاد وجوه جماله (أحمد فطاني، دون سنة: ١٠٥).

كما سبق ذكره وفي كتاب التلخيص في علوم البلاغة أن البلاغة تنقسم إلى ثلاثة فروع وهي المعاني والبيان والبديع. أما المعاني فهو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال. أما هدف تعلم علم المعاني فلحرص عن الأخطاء في النطق أو الكتابة . وأما البيان فعلم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه يعني لمعرفة إيصال معنى واحد بطرق مختلفة . وعلم البيان للحرص عن تعريف لم يصلح. وأما البديع فهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة وهي علم تعرف وجوه ومميزات تجعل الكلمة تتجمل وإستطاعته بالمحسنات بعد مطابقة الكلام على مقتضى الحال والوضوح مما شاء (خطيب القزويني: ٨٦).

بوصف فرع من علم البلاغة دلت علم المعاني علما من علوم البلاغة يبحث في براكيب الكلمات للدفع عن اختلاف بين مقصود المتكلم وتفهم المخاطب (أحمد، ٤: ١٩٦٠) نظر هذا العلم أن الكلمة ليست مناسبة قط على ضبط الكلمة نحوية وصرفية بل مناسبة الكلمة على مقتضى الحال .

كما وصف البلاغيون أن المعاني يهدف مساعدة من للكلام على مقتضى الحال فعليه معرفة صيغ الكلمات وأساليبها في اللغة العربية . متى استخدام التقديم والتأخير ومتى الذكر والحذف وغير ذلك .

دراسة المعاني كون الكلمة وأبعاضها وهي المسند والمسند إليه والفعل المتعلق. أما الموضوع في الجملة فهي الفصل والوصل والإيجاز والإطناب والمساواة. وكلا أحاط المعاني ثمانية أقسام: أحوال الإسناد الخبري وأحوال المسند إليه وأحوال المسند وأحوال متعلقات الفعل والقصر والإنشاء والفصل والوصل والإيجاز والإطناب والمساواة.

في المعاني القصر وهو تخصيص شئ بشئ بطرق مخصوصة . مثل وما الحياة الدنيا إمتاع الغرور . المقصور والمقصور عليه طرفان أساسيان . من الصورة السابقة متاع الغرور المقصور والمقصور عليه الحياة الدنيا وأداته النفي ما والإستثناء والمقصور عنه كل شئ سوى متاع الغرور .

كتاب إحياء علوم الدين من أعظم كتب في معرفة الحلال والحرام وهو الجامع على الأحكام الظاهرة والنزع إلى الأسرار العميق تفهيمه . لا يكفي بالفروع ومسئلتها ولا إهمال السباح العميق إلى جوف البحار فلا قدر العودة في الزاوي بل الجامع أيضا بين العلوم الظاهرة والباطنة وتزيين معانيها بأحسن المحال . ذكر درر الألفاظ وضبطه بالمنهج الوسط بقدوة الإمام علي "خير الأمور أوسطها" واقتده ما بعده من الأجيال والمسرف يعود إليه

أعظم بمدح هؤلاء العلماء على الإحياء والإمام الغزالي . لذلك أوصف مرتضى الزبدي ليت النبي بعد محمد هو الغزالي . تتكون إحياء علوم الدين من أربعة أجزاء يحتوي

على أربعة أقسام ويسمى أيضا بربع الأربعة وهي: ربع العبادات والعبادات والمهلكات والمنجيات

ربع العبادة يحتوي على العلم والقواعد العقائد والطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج وأدب تلاوة القرآن والذكر والدعاء والورد وأوقاته. وأما ربع العبادات فيحتوي على أجب الأكل والشراب والنكاح والكسب والحلال والحرام وأدب المعاشرة والصدقة والعزلة وأدب السفر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وأما ربع المهلكات فيحتوي على المتعلق بالقلب منها: بيان عجائب القلب ورياضة النفس أفات شهوة البطن والفرج وأفات اللسان وأفات الغضب والحسد وأفات ذم الدنيا وأفات المال والبخل ودم التكبر والرياء ودم المتكبر والعجب وأفات قول الزور . وفي ربع المنجيات يبحث عما لا بد على العبد فعله ليظهر نفسه كي يتقرب من ربه تعالى . منها: التوبة والصبر والشكر والخوف إلى الله والرجاء به والزهد والتوكل والصدق والإخلاص والمحاسبة والتفكير وذكر الموت .

كما ذكر الباحث في السابق أن في هذا البحث سيعرض الباحث أمثلة من القصر الموجودة في إحياء علوم الدين ربع العبادة مثل "إنما العلم بالتعلم" هو من قصر الموصوف على الصفة أي تخصيص الموصوف على الصفة لفظ "العلم" هو الموصوف و "بالتعلم" هو الصفة . وإذا نظر من حيث حقيقته و وقيعيته هو من القصر الإضافي يعني تخصيص المقصور عليه على إسناد معين ومن الممكن إسناد للأخر . ومن حيث كون المخاطب هو من القصر الإفرادي أيقن المخاطب أن إن يرد العلم فعليه التعلم .

و " ما أتى الله عالما علما إلا وأخذ عليه من الميثاق ما أخذ على النبيين أن يبينوه للناس ولا يكتموا " هو من قصر الموصوف على الصفة يعني تخصيص عالم أخذ عليه ميثاق ما أخذ على النبيين أن يبينوه للناس. وهو من قصر الحقيقي تعني تخصيص على

ما وقع حقيقا وهو من قصر القلب أي آتى الله العلم لمن علّم علمه للأخر لا من يكتُمونه .

الأمثلة السابقة من بيانات القصر التي قد وجد الباحث في ربع العبادة من إحياء علوم الدين للإمام الغزالي . هناك أساليب القصر وأنواعه ومعانيه التي لم تكشف . لذلك إهتم الباحث أن يجعل هذا التحليل الذي هو في ربع العبادة من إحياء علوم الدين للإمام الغزالي موضوعا ويستخدم البلاغة ويتعلقها من نحو واحد تحت العنوان "القصر في الكتاب إحياء علوم الدين ربع العبادة للإمام الغزالي (دراسة علم المعاني)".

الفصل الثاني : تحديد البحث

وباعتبار خلفية البحث السابقة عين الباحث تحديد البحث كما يلي:

١. ما هو طرق القصر في ربع العبادة في الكتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي؟
٢. ما هي تقسيم القصر ومعانيه المشتملة فيه القصر في ربع العبادة في الكتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث: أغراض البحث

وقرر الباحث أغراض البحث كما يلي :

١. معرفة طرق القصر في ربع العبادة في الكتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي.
٢. معرفة تقسيم القصر ومعانيه المشتملة فيها القصر في ربع العبادة من إحياء علوم الدين للإمام الغزالي.

الفصل الرابع: فوائد البحث

ورأى الباحث أن للبحث فائدتان مهمتان ، وهما:

١. الفوائد النظرية

يرجى أن يكون البحث زيادة في الحركات اللغوية والأدبية .

٢. الفوائد التطبيقية

يرجى أن يكون البحث نافعا فعالا لمن أراد التعمق والدراسة في اللغة العربية

وآدابها.

الفصل الخامس: الدراسة السابقة

إحتوت الدراسة السابقة على البراهين عن البحوث المجنسة المتعلقة بهذا البحث التي قد قام بها الباحث القديم . إنتاج أو دراسة باستخدام علم البلاغة في المعاني خاصة بالأهداف لأي حاجة قام بها طائفة . لكن هناك خصائص مختلفة تتميز بين واحد وآخر. أما الدراسة السابقة الواردة في هذا البحث فمما يلي:

الأول رسالة "تفكير القلب عند الغزالي في كتاب إحياء علوم الدين" لنور عالية نوفياتي من قسم التربية الإسلامية كلية التربية وعلم التعليم بجامعة سالاتيكا الإسلامية الحكومية سنة ألفين وسبعة عشر . بحث فيه عن تفكير القلب عند الغزالي في كتاب إحياء علوم الدين ومناسبة تربية القلب في سياق التربية الحديث. في هذا البحث بحثت الجزء الثالث من أربعة أجزاء في كتاب إحياء علوم الدين وهو ربع المهلكات وهناك مبحث عن عجائب القلب . وهي مركزة في التصوف

الثاني رسالة لمحمد فاروق من قسم التربية الإسلامية لكلية التربية والتعليم بجامعة جمبر الإسلامية الحكومية سنة ألفين وستة عشر بالعنوان "تفكير القلب عند الغزالي في كتاب

إحياء علوم الدين" . تركيز المبحث فيها هو كيف تفكير القلب عند الغزالي في كتاب إحياء علوم الدين . هذا البحث شميلي في التحليل العميق على الموضوع إحياء في فصل فضيلة التعلم من باب فضيلة العلم . إنما هذا البحث مركز في التربية قط فله مبحث من وجوه أخرى الثالث مبحث بالكتاب إحياء علوم الدين "تفكير شخصية المعلم عند الإحياء ومناسبته باستيعاب شخصية معلم الدراسة الإسلامية" ليلي مسرورة من قسم التربية الإسلامية لكلية التربية والتعليم بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية سنة ألفين وأربعة عشر . بحثت عن تفكير شخصية المعلم عند الإحياء ومناسبته باستيعاب شخصية معلم الدراسة الإسلامية كما ذكر في المبحث لمحمد فاروق أن هذا البحث دقيق تحليله في الإحياء في باب فضيلة العلم من ريع الأول.

الرابع مبحث لديوي ستيوواتي من قسم اللغة العربية وأدبها لكلية الأدب والعلوم الإنسانية سنة ألفين وثلاثة عشر "القصر في سورة يس (دراسة عن علم المعاني)". هناك بحث عن طرق القصر المشمولة في سورة يس وتقسيمه ومعانيها الواردة فيها القصر.

الخامس دراسة عن القصر في رسالة مسطور سنة ألف وتسعمائة وستة وتسعون قسم اللغة العربية وأدبها لكلية الأجب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية "القصر في القرآن الكريم (دراسة عن القصر في سورة النور)". هناك مبحث عن الآي القرآنية المشمولة فيها أسلوب القصر ومعانيها وتقسيمه وطرقه .

باعتبار الدراسات السابقة المذكورة يشعر الباحث أن لم يوجد البحث عن القصر في كتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي مفصلا . بها إعراض القصر في إحياء علوم الدين للإمام الغزالي.

الفصل السادس: أساس التفكير

عبر أنوار (١٩٧٩: ٢٠) البلاغة علم تعرف بها فصاحة الكلام أحاطت المعاني والبيان والبديع . آتت البلاغة المعني الواضح بعبارة المعنى الصحيح والفصيح وتتاثر في الدهن على مقتضى الحال والمقام والمخاطب.

ذكر الشيخ العليم العلامة عبد الرحمن الأخضرى في جوهر المكنون "وجعلوا بلاغة الكلام طباقاً لمقتضى المقام". علم البلاغة علم من علوم اللغة العربية التي تعرف فيها القواعد عن أساليب لغوية لاستخدام في النطق والكتابة . دراسة علم البلاغة مهمة لفهمها نوقن أن القرآن لكلام كامل شامل والإعجاز العظيم وله التراكيب المعجبة وكذلك الأحاديث النبوية والكتب السلفية. معاني جمع من معنى أي المقصود . وصف البلاغيون تعبير من النطق عما في الفكر ويسمى بصورة الفكر.

وعند الشيخ جلال الدين محمد بن عبد الرحمن الشافعي في التلخيص في علوم البلاغة وهو وصف أن المعاني علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال .

أما المراد بأحوال لفظ اللغة العربية أنواع تراكيب الكلمات في اللغة العربية مثل التقديم والتأخير والتعريف والتنكير والإطناب والإيجاز والمساواة والذكر والحذف . أول من وضع المعاني هو عبد القاهر الجرجاني.

المباحث الواردة في المعاني ثمانية : أحوال الإسناد الخبري وأحوال المسند إليه وأحوال المسند وأحوال متعلقات الفعل والقصر والإنشاء والفصل والوصل والإيجاز والإطناب والمساواة.

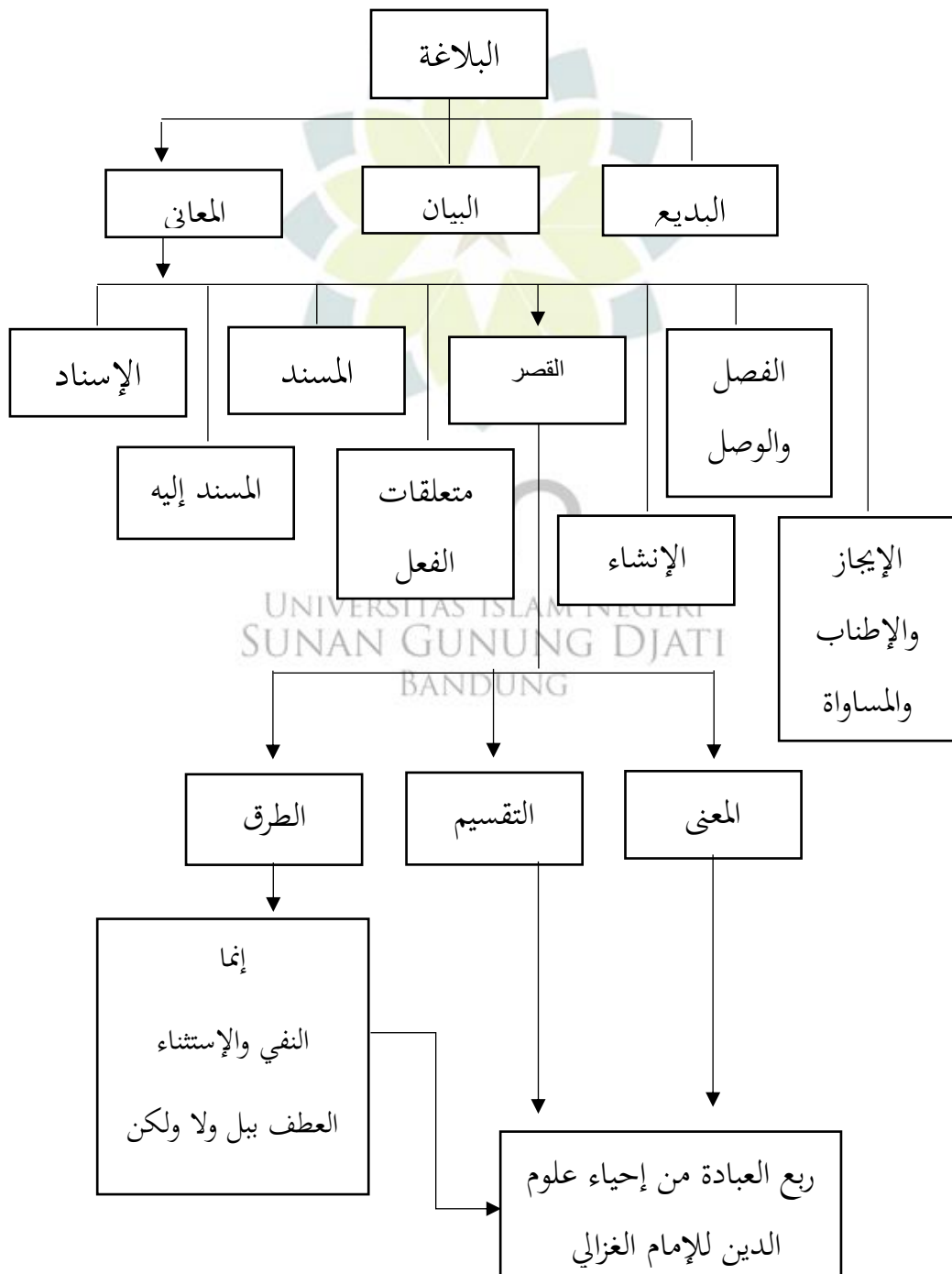
القصر هو تخصيص شئ بشئ بطرق مخصوصة. إثبات حكم اللفظ في الكلام ونفيه على ما سوى الكلمة المخصصة بطريق من طرق القصر. أما طرق القصر في المعاني فأربعة :

بأداة إنما والنفي والإستثناء والعطف ببل ولا ولكن وبتقديم ما حقه التأخير. أما ركن القصر فأربعة : المقصور والمقصور عليه والمقصور عنه وأداة القصر . باعتبار طرفه تنقسم القصر إلى الصفة على الموصوف مثل "لارزاق إلا الله"، والموصوف على الصفة مثل "مالله إلا خالق كل شئ". وباعتبار الحقائق ووقائعه ينقسم القصر إلى الحقيقي مثل "لا إله إلا الله" والإضافي مثل "ما خليل إلا مسافر". والإضافي ثلاثة أقسام الأفراد والقلب والتعيين

بعد قراءة البيانات الواردة في ربع العبادة من إحياء علوم الدين للإمام الغزالي واختيارها وتحليلها وتعزيزها سنبحث الباحث القصر وطرقه وتقسيمه ومعانيه في ربع العبادة من إحياء علوم الدين من باب العلم إلى باب الصلاة للإمام الغزالي.



مما يلي أساس التفكير لهذا البحث:



الفصل السابع: طرق البحث وخطواته

١. طرق البحث

في هذا البحث إستخدم الباحث الطريقة الوصف التحليلي. هذه الطريقة طريقة بحث المسئلة بإيضاف كون الوضع أو الموضوع (رواية والمسرحية والقصة والشعر) وتصويره على الوقائع الظاهرة (نواوي). وعند (رتنا:٦٣:٢٠٠٤) هو الطريقة المستخدمة لوجدان المسئلة منظمة بإيضاف البيانات القصر في المعاني بموضوع البحث ربع العبادة من إحياء علوم الدين للإمام الغزالي.

تفهم البحث التحليلي بأن يعرض المؤلف التفكير وتحليل أفكاره وموقفه في إيصال فكره (أمين الدين، ٢٠٠٤: ٤٤).

٢. خطوات البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أ. تعيين مصدر البيانات

أما مصدر البيانات في هذا البحث ربع العبادة من الكتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي الذي طبعه الحرميين يتكون من ثلاثمائة وسبعة وستون صفحة وتسع مباحث التي حددها الباحث إلى وسط من الإحياء وهو في أدب الجمعة من فصل أسرار فضائل الصلاة.

ب. أجناس البيانات

أما البيانات في هذا البحث هي النصوص الواردة في الإحياء للإمام الغزالي المتعلقة بالمعاني في القصر. حتى بلغ ما يكون مبحثا في هذا البحث أي بتحليل المعاني في القصر في ربع العبادة من إحياء علوم الدين للإمام الغزالي الذي قد طبعه الحرمين يتكون من ثلاثمائة وسبعة وستون صفحة وتسع مباحث التي حددها الباحث إلى وسط من الإحياء وهو في أدب الجمعة من فصل أسرار فضائل الصلاة.

ت. طريقة جمع البيانات

أما جمع البيانات في هذا البحث أن إستخدم الباحث الدراسة الكتابية والتوثيق فالبيانات المستخدمة في هذا البحث بيانات نوعية والطريقة في هذا البحث بأن يحلل الباحث نصوصا في ربع العبادة من الإحياء من باب العلم إلى باب الصلاة للإمام الغزالي.

فالمحصول بيانات وصفية المكتوبة. من جانب ذلك طريقة جمع البيانات قرنه أن إستخدم الباحث ملاحظة كتابية لطلب البيانات المؤيدة ودراسة أي كتب المتعلقة بهذا البحث.

هذا البحث تحليل النصوص بالمراحل ما يلي: أولا القراءة ربع العبادة من الإحياء للإمام الغزالي متكررا ودقيقا كلمة بكلمة وجملة بجملة . ثانيا الإشارة على البيانات المتعلق بالبحث . ثالثا إعادة الكتابة على البيانات المشاركة في ربع العبادة من الإحياء في الكراسة. رابعا تقسيم البيانات في الجمل المتعلقة بالمعاني في القصر في ربع العبادة من إحياء علوم الدين للإمام الغزالي .

ث. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات فالخطوات المستخدمة في هذا البحث ما يلي:

١. خطوة وصف البيانات
- وصفت البيانات المجموعة في البحث وحددت
٢. خطوة تقسيم البيانات
- تقسم ما وصفت بحيث مسائلتها
٣. خطوة تحليل البيانات
- حللت ما تختار وما تقسم حيث فرقة أجناسها علمية بالنظريات المتعلقة بالمعاني في القصر.
٤. خطوة التفسير
- تفسر ما حللها الباحث من البيانات وسيلة لنيل النتائج لفهم بحث البيانات.
- ج. تحقيق النتيجة
- الخطوات الأخيرة في هذا البحث تحقيق النتيجة ثمرة من البحث على موضوع البحث في ربع العبادة من إحياء علوم الدين للإمام الغزالي بالمعاني في القصر.
- هذه النتيجة إجابة من تحقيق المسئلة بمعرفة القصر وطرقه وتقسيمه ومعناه الوارد في بع العبادة من إحياء علوم الدين للإمام الغزالي.

الفصل الثامن: ترتيب البحث

ترتيب البحث هو تركيب البحث المنظم تنظيماً لتسهيل التركيب على الرسالة كلها ، رتب ترتيب البحث على باب باب، ويتكون من أربعة أبواب وهي:

الباب الأول مقدمة تحتوي على خلفية البحث وتحقيق البحث وأغراض البحث وفوائد البحث والدراسات السابقة وأساس التفكير وخطوات البحث وطرقه

الباب الثاني النظريات في هذا الباب يحتوي على البيان والنظريات المستخدمة على البحث المتعلق بالبلاغة في المعاني في القصر الوارد في ربح العبادة من إحياء علوم الدين للإمام الغزالي.

الباب الثالث يحتوي على البحث التحليلي عن القصر في ربح العبادة من إحياء علوم الدين للإمام الغزالي.

الباب الرابع الاختتام عن نشاط البحث التي تحتوي على النتيجة والإقتراحات من الباحث.

